



فخاريات موقع تل "أبو الذهب"

Pottery of Tell Abu al-Dhahab

أ.د محمد كامل روكان

الباحث سهيل جلوب عباس

كلية الآثار/ جامعة القادسية

Researcher Mohammed Kamel Rokan

Researcher Suhail Jaloub Abbas

Faculty of Archaeology/ University of Al-Qadisiyah

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.175\(B\).18660](https://doi.org/10.36322/jksc.175(B).18660)

الملخص:

يقع تل أبو الذهب الى الجنوب الشرقي من قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي - قار وبمسافة تقدر بـ (٤٥ كم) عن مركز القضاء . أجريت أول اعمال التنقيب في تل أبو الذهب عام (٢٠١١م) واستمرت لغاية عام (٢٠١٣م) كشفت خلالها البعثات التنقيبية عن بقايا وحدات بنائية مختلفة الوظائف، عثرت داخلها على العديد من اللقى المتنوعة، كان من اهمها الفخاريات التي استُخدمت في الحياة اليومية لإنجاز متطلبات سكان الموقع آنذاك، كالجرار والأواني التي استُعملت في حفظ وخزن الحبوب، وحفظ الطعام، والسوائل، والصحون والكؤوس وغيرها.

ويدور هذا البحث حول دراسة أنواع الفخاريات المكتشفة في موقع تل أبو الذهب ووصفها وصفاً آثارياً، ومقارنتها مع فخاريات بعض المواقع الأثرية ومن العصر نفسه، فضلاً عن ذلك فقد أُلحق البحث بصور، والواح للنماذج الفخارية، وجداول وصفية للفخاريات ضمت قياساتها ومعاثرها والعصر الذي تعود اليه، وكذلك الرقم الحقلي والرقم المتحفي .

الكلمات المفتاحية: فخاريات، كؤوس، جرار، صحون، تل أبو الذهب.





Abstract:

Tell Abu al-Dhahab is located to the southeast of Suq al-Shuyukh district in Dhi Qar Governorate, at a distance of about (٤٥ km) from the district center. The first excavation work was carried out in Tell Abu al-Dhahab in (٢٠١١AD) and continued until (٢٠١٣AD), during which the excavation missions revealed the remains of building units with different functions, and found inside them many diverse finds, the most important of which were pottery that was used in daily life to meet the requirements of the site's inhabitants at that time, such as jars and utensils that were used to preserve and store grains, preserve food, liquids, plates, cups, and others. This research revolves around studying the types of pottery discovered in Tell Abu al-Dhahab site and describing it archaeologically, and comparing it with pottery from some archaeological sites and from the same era. In addition, the research was attached to pictures, plates of pottery models, and descriptive tables for the pottery that included its measurements, its finds, and the era to which it dates back, as well as the field number and the museum number.

Keywords: Pottery, cups, jars, plates, Tell Abu al-Dhahab.

المقدمة:





الفخار في أبسط تعاريفه هو: المادة التي تصنع من الطين المتوفر في الطبيعة بشكل كبير، وتصنع منه الأشكال المختلفة من الأواني والقدور والصحون والكؤوس وغيرها من المواد، التي يستخدمها الإنسان في متطلبات حياته اليومية^(١)، ويمكن تقسيم الطين الذي يظهر في الطبيعة على نوعين: النوع الأول يتكون تحت الطبقات الصخرية والتي تتحلل في موضعها وتسمى عادةً بالطين الأساسي، والنوع الثاني الذي ينتقل من مكان إلى آخر بواسطة الأنهار والرياح ويطلق عليه الطين الثانوي، وهذا النوع من الطين يستخدم في الغالب في صناعة الفخار^(٢)، وقد استخدم الفخار منذ أقدم العصور، وربما تزامن ظهوره مع بداية الاستقرار الزراعي وممارسة الزراعة وتدجين الحيوانات^(٣)، إذ تم العثور على أقدم الأواني الفخارية في قرية جرمو شمال العراق، التي يعود تاريخها إلى حوالي (٧٠٠٠) سنة قبل الميلاد^(٤)، وقبل ذلك الزمن، ربما صنع الإنسان الأواني من الأحجار والأخشاب والجلود المتوفرة في الطبيعة لحفظ حاجياته^(٥).

كانت الأواني الفخارية في معظم عصور ما قبل التاريخ تصنع باليد واتصفت بعدم نقاوة طينتها التي كانت تحتوي على العديد من الشوائب، فضلاً عن ذلك إمتازت سطوحها بخشونة الملمس، واقتار بعضها إلى الزخارف والنقوش والألوان خاصةً المراحل الأولى من صنعها^(٦)، ويمكن أن يُعد فن صناعة الفخار في عصور ما قبل التاريخ من أكثر الفنون تجريباً وبدائية بسبب الوسائل المستخدمة في صناعتها^(٧)، ولكن بعد أن عرّف دُولاب الفخار في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد أصبحت أشكال الأواني الفخارية أكثر إتقاناً مما كانت عليه في السابق، وأثّر ذلك في زيادة كمية الإنتاج^(٨). وفي العصور التاريخية ولاسيما في عصر فجر السلالات استُعملت الأواني الفخارية إلى جانب الأواني المعدنية التي شاع استعمالها بشكل واسع خلال هذا العصر^(٩)، وقد وردت لفظة الفخار في المصادر المسمارية بالمسطلح السومري (BAḪAR) ويرادفها المسطلح الأكدي (PAḪARU)^(١٠).





وللفخار قديماً فوائد عديدة، إذ يستخدم في حفظ السوائل والزيوت وخزن الحبوب ونقلها، أو دفن الموتى من البالغين والأطفال وغيرها من الاستخدامات الأخرى في الحياة اليومية، وله فوائد كثيرة للمشتغلين في مجال الآثار خاصة في غياب الدليل المدون، إذ يعتمد الأثاريون في تحديد المواقع وأعطاء التاريخ التقريبي لأي موقع أثري من خلال دراسة الكسر الفخارية ومقارنتها مع مواقع أخرى، وكذلك معرفة هجرات الأقوام من مكان لآخر^(١١)، ومعرفة العلاقات التجارية من خلال دراسة الفخار المصنوع محلياً، الذي يعكس التكوين الجيولوجي للموقع وبين الفخار المستورد الذي يحتوي بلاشك على مواد مختلفة في تكوينه^(١٢).

وعند الحديث عن الفخاريات التي عُثر عليها خلال مواسم التنقيب الثلاثة في تل أبو الذهب فإننا نستطيع القول أنها تأتي بالمرتبة الأولى مقارنة بباقي اللقى الأخرى، من حيث أعدادها الكثيرة والمتنوعة، التي كشفت عنها بعثات التنقيب بين طبقات الدفن وأرضيات الوحدات البنائية ضمن الطبقة الأولى التي اشتملت على عدة أدوار بنائية تعود بدورها إلى النصف الثاني من العصر البابلي القديم، والتي تتوافق مع النصوص المسماة العائدة لفترة سلالة القطر البحري الأولى، التي وجدت ضمن الطبقة نفسها^(١٣)، ومن خلال الدراسة والمقارنة لبعض فخاريات تل أبو الذهب مع مواقع أخرى في وسط وجنوب بلاد الرافدين تبين أنها تعود بتاريخها إلى العصر البابلي القديم، وأن المنتبع لفخار هذا العصر يجد أهم ما يمتاز به بصورة عامة بأنه مصنوع بدولاب الفخار ومشوي بدرجات حرارة عالية، وتندر فيه النقوش والزخارف والأصباغ ما عدا بعض الزخارف على حواف الأوعية أو أكتافها وتكون بشكل حوز بسيط، كما تعددت أشكال الأواني الفخارية واختلفت في أحجامها فمنها الكبيرة ومتوسطة الحجم ذات قواعد وحافات وأبدان مختلفة، وكذلك الكؤوس مختلفة الأحجام ذات أبدان أسطوانية الشكل والحافات البارزة، وأهم ما يميز به فخار هذه العصر الحوز الزخرفية عند فوهات الجرار الكبيرة والمتوسطة، أما الألوان فكانت أحادية وبسيطة^(١٤)، أن معظم فخاريات هذا العصر متقاربة من حيث نوع الطينة ودرجة الفخر على الرغم من اختلاف أشكالها وأحجامها^(١٥)، وقد





انتشر فخار العصر البابلي في أنحاء واسعة من بلاد الرافدين^(١٦) ، ونستطيع القول أن أشكال الفخاريات بشكل عام من نهاية عصر فجر السلالات الى نهاية العصر البابلي القديم حافظت على أشكالها المبسطة من دون أنتاج نماذج لها خاصية جمالية أو اشكال معينة كما في العصور الأقدم ، وربما يعود السبب في ذلك الى أكتشاف المعادن وتطور فن التعدين واستخدام النحاس والذهب والفضة، الذي ساعد على استخدام أكثر ترفاً لهذه المواد كبدايل للفخار الرقيق أو الملون^(١٧).

نظراً للأعداد الكثيرة من الفخاريات المكتشفة في موقع تل أبو الذهب وتتنوع أحجامها وأشكالها، فقد اخترنا نماذج منها وقسمناها أنواعاً على الشكل الآتي:

أولاً: الجرار

ثانياً: الأواني

أولاً: الجرار:

تتوعدت أشكال وأحجام الجرار، وتماشياً مع هذا التنوع قمنا بتصنيفها على النحو الآتي:

أ- جِرار كبيرة الحجم ب- جِرار متوسطة الحجم ج- جِرار صغيرة الحجم.

أ - جِرار كبيرة الحجم :

وتمثلت بأعداد كثيرة ومتنوعة اختلفت في صفاتها العامة من حيث الشكل ولون الطينة في بعض الأحيان، وتميز البعض منها بزخارف زينت أبدانها ورقابها وكانت عبارة عن حزوز غائرة ومنها ما هو بارز على البدن، وبناء على هذه الاختلاف في التفاصيل فقد اخترنا نماذج معينة للدراسة وهي على النحو الآتي:

١ - الجرار البضوية التي أمتازت بفوهاتنا الواسعة وحافاتنا الدائرية البارزة للأعلى، وأتصفت بالرقاب القصيرة التي تلتصق بالبدن، وقواعد محدبة غير مستقرة، ولون طينتها تبني، وكان من بين هذا النوع من الجرار واحدة اتصفت بوجود نقش غائر في منتصف بدننا أشبه بشكل سعفة النخلة^(١٨). (اللوحة رقم ١ - أ)





ونعتقد أن هذا النقش لم يكن لغرض جمالي وإنما نُقش على بدن الجرة ليرمز لنوع المحصول المخزون داخلها، وما نود أن نبينه بخصوص ذلك النقش الذي يشبه في شكله سعفة النخلة، هو التقارب ما بينه وبين شكل العلامة المسماة التي تُقرأ (ŠE) وهي علامة دالة تسبق أسماء الحبوب^(١٩)، لذا نعتقد أن ذلك النقش الموجود على بدن الجرة ربما كان يرمز لنوع من أنواع الحبوب التي حُزنت داخلها، لا سيما وأن ما كشفت عنه بعثة التنقيب من بقايا متفحمة من الحبوب في داخلها يؤيد صحة اعتقادنا.

وهناك نوع آخر من الجرار البيضوية أتسمت بفوهات واسعة وحافات عريضة ورقاب قصيرة وقواعد محدبة غير مستقرة، ولون طينتها تبني، إلا إن ما كان يميزها هو الحزوز البارزة التي كانت تزين أعلى الرقبة وحافة الفوهة، وكان من بين هذا النوع من الجرار جرة تسترعي الإنتباه، أمتازت عن غيرها بوجود نقش غائر في النصف العلوي من بدنها أشبه بشكل المثلث المقلوب وفي أعلاه وعند المنتصف يوجد حُرُ غائر^(٢٠). (اللوحة رقم ١- ب)، ويطلق هذا النقش في شكله شكل العلامة المسماة التي تُقرأ (BA) والتي تعني وهب أو أعطى^(٢١)، لذا نعتقد ان هذه الجرة وما كان بداخلها هي من الجرار الخاصة التي أُهديت الى المعبد، والتي تميزت عن غيرها من الجرار بوجود نقش للعلامة المسماة^(٢٢)، وربما كان السبب في ذلك لتميزها عن باقي الهدايا والنذور من الجرار، أو إنها أُهديت من شخص ذي مكانة اجتماعية أو دينية^(٢٣)، وقد وجد ما يماثل مثل هذه الجرار البيضوية في تل محمد^(٢٤)، من حيث الشكل واللون التيني الذي كان سائداً على طينتها^(٢٥)، ووجد ما يماثلها أيضاً في موقع سبار^(٢٦)، وتل حداد^(٢٧)، وتل حلاوة^(٢٨)، وتل خيبر^(٢٩)، إلا أن أبدانها خالية من أي نقش أو رسم للعلامات المسماة.

٢ - جرار كبيرة كروية الشكل، أتصفت بفوهات واسعة وحافات عريضة مائلة للخارج، وإمتازت برقاب قصيرة، وأبدان منتفخة، وأتصفت قواعدها بالشكل الدائري المحدب غير المستقر، وساد على طينتها اللون





التبني المائل للاحمرار^(٣٠)، (اللوح رقم ٢ - أ)، ووجد ما يماثلها في تل الذهب^(٣١)، وتل حسن^(٣٢)، وهناك نوع آخر من هذه الجرار عديم الرقبة، ويزين أعلى أبدنها حروز تلف حولها^(٣٣). (اللوحة رقم ٢ - ب).

ب - جرار متوسطة الحجم :

١ - جرار متوسطة الحجم أتصفت بأشكالها الكروية وفوهاتها الواسعة ذات الحافات العريضة، وإمتازت برقاب قصيرة تتصل بالبدن، وقواعدها محدبة، ولون طينتها تبني مائل للاحمرار^(٣٤)، (اللوحة رقم ٣ - أ)، وهناك جرار أتصفت برقاب طويلة يزينها حُرٌّ غائر عند نقطة إتصالها بالبدن ذات الشكل الكروي، وأتصفت قواعدها بالشكل الدائري المستوي، وبطينة تبنية مائلة للاحمرار^(٣٥)، (اللوحة رقم ٣ - ب)، وعُثر على ما يماثلها في تل الذهب^(٣٦).

٢ - جرار كمثرية الشكل أتصفت بفوهاتها الواسعة وحافات الدائرية، وتميزت برقاب طويلة نسبياً تتصل بالبدن، وقواعدها دائرية ضيقة مستوية، ويغلب على طينتها التبني الفاتح^(٣٧) (اللوحة رقم ٤ - أ) ، ومنها ما يغلب عليه اللون التبني المائل للاحمرار^(٣٨)، (اللوحة رقم ٤ - ب)، وعُثر على ما يماثلها في سيار^(٣٩).

٣ - جرار بيضوية الشكل إمتازت بفوهات واسعة وحافت مدورة تميل للخارج في بعض الأحيان، كما إمتازت برقاب قصيرة، وقواعد دائرية وبعضها مقعر، وهناك جرة واحده من هذه الجرار المتوسطة الحجم إمتازت بوجود شريط عريض باللون الأحمر يُزين فوهتها من الداخل، ويوجد مثل هذا الشريط الأحمر يلف حول الكتف والبدن، وتبدو قاعدتها ذات شكل دائري مقعر وهي أصغر من قطر فوهتها ذات الحافة المدورة^(٤٠)، (اللوحة رقم ٥ - أ)، وقد وجدت مثيلات لها في تل حلاوة^(٤١)، إضافة الى تل الذهب.

٤ - جرار أسطوانية الشكل متوسطة الحجم، أتصفت برقاب متوسطة الطول ذات فوهات واسعة وحافات بارزة للأعلى، وإمتازت بقواعد محدبة، ولون طينتها تبني فاتح^(٤٢). (اللوحة رقم ٥ - ب)، وعُثر على ما يماثلها في مدينة اور^(٤٣)، وفي تل أسمر^(٤٤).





ج- جرار صغيرة الحجم:

١- جرار كمثرية الشكل أتصفت بفوهاتها الواسعة وحافات بارزة للأعلى، وإمتازت برقاب قصيرة تلتصق بالبدن، وقواعدها دائرية بارزة مستوية، ولون طينتها تبني فاتح^(٤٥)، (اللوحة رقم ٦ - أ)، ومنها ذات حافات مدورة بارزة للخارج ولون طينتها مائل للأحمرار^(٤٦)، (اللوحة رقم ٦ - ب)، ومنها جرار أتصفت بقواعد مدببة^(٤٧)، (اللوحة رقم ٧ - أ) وهذا النوع من الجرار يتم استخدامها مع حامل لجرار أو يتم غرسها في الأرض لغرض التثبيت، وقد عُثر على ما يماثل هذا النوع من الجرار الصغيرة في تل الضباعي^(٤٨)، وتل خيبر^(٤٩).

٢ - جرار صغيرة أتصفت أبدانها بالشكل الكروي، وفوهاتها واسعة وحافات بارزة للأعلى، ورقابها متوسطة الطول، وإمتازت بقواعد دائرية مستوية، ولون طينتها تبني مائل للأحمرار^(٥٠) (اللوحة رقم ٧ - ب)، ومنها ما أتصفت برقاب طويلة نسبياً، وأبدان منتخحة^(٥١)، (اللوحة رقم ٧ - ج)، وقد وجدت مثيلات لها في تل الضباعي^(٥٢).

ثانياً : الأواني :

تنوعت أشكال وأحجام الأواني الفخارية المكتشفة في تل أبو الذهب، وعلى أساس هذا التنوع اخترنا نماذج معينة للدراسة، وهي على النحو الآتي:

١ - أواني كبيرة الحجم ذات أشكال دائرية منتخحة البدن، وذات فوهات واسعة وحافات عريضة مائلة للخارج، كما أتصف البعض منها بحزوز غائرة قليلاً تدور حول أبدانها، وما يميز هذا النوع من الأواني الكبيرة قاعدتها الدائرية المستوية ولون طينتها التبني المائل للأحمرار^(٥٣)، وقد وجد ما يماثل هذا النوع من الأواني في تل حداد^(٥٤). (اللوحة رقم ٨ - أ).

٢ - أواني متوسطة الحجم تميزت بشكلها الكروي، وأتصفت بفوهات واسعة وحافات عريضة مائلة للخارج، والصفة الغالبة على معظمها هي الحزوز الغائرة في أعلى البدن، وقواعدها صغيرة ذات شكل دائري مقعر،





ولون طينتها تبني غامق، ويبدو على معظمها آثار الحرق^(٥٥)، (اللوحة رقم ٨ - ب) وجد ما يماثلها في تل جوخه^(٥٦)، وتل حداد.

٣ - أواني أسطوانية الشكل، أتصفت بفوهات واسعة وحافات عريضة مائلة للخارج، وقواعدها دائرية مستوية، ولون طينتها في الغالب التبني الفاتح^(٥٧)، (اللوحة رقم ٨ - ج).

رقم اللوحة	العصر التاريخي	المعثر	القياسات	الوصف	المادة	الرقم المتحفي للأثر م-ع	رقم الأثر في سجل التقنيات	ت
أ-١	العصر البيابلي القديم	نقطة المعبد غرفة رقم ١٨	ارتفاع: ٤٠ سم الفوهة: ٥،١٤ سم	جرة كبيرة الحجم، ذات شكل بيضوي، لها فوهة واسعة وحافة عريضة، ولها رقبة قصيرة تتصل بالبدن الذي يظهر عليه عند المنتصف نقش بشكل غائر أشبه بسعفة النخلة، أما القاعدة فهي محدبة غير مستقرة، الجرة بشكل عام مكسورة ومرمم ويغلب عليها اللون التبني.	فخار	٢٣٠٨٤٧	٧٢٠	١





١ - ب	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد غرفة رقم ١٨	الارتفاع: ٤١ سم الفوهة: ٥,٥ سم	جرة كبيرة الحجم، ذات شكل بيضوي، لها فوهة واسعة وحافة عريضة يدور حولها حزين بارزين مفقود جزء منها، أما الرقبة فهي قصير ومفقود جزء منها، وهي تتصل بالبدن الذي نقش في النصف العلوي منه علامة مسماوية بشكل مثلث مقلوب، أما القاعدة فهي محدبة غير مستقرة، أما لونها فيغلب عليه اللون التبني.	فخار	٢٣٠٧٥٣	٥٢١	٢
٢ - أ	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد غرفة رقم ١٦	الارتفاع: ٤٣ سم الفوهة: ٤ سم	جرة كبيرة الحجم، ذات شكل كروية وبدن منتفخ، لها فوهة واسعة تزيناها من الخارج مجموعة من الحزوز البارزة التي تلف حولها، ولها رقبة قصيرة تلف حولها هي الأخرى مجموعة من الحزوز البارزة، أما القاعدة فهي محدبة، الجرة مكسورة ومرممه ويغلب على طينتها اللون التبني المائل للأحمرار.	فخار	للدرس	٥٣٠	٣





رقم اللوحة	العصر التاريخي	المعثر	القياسات	الوصف	المادة	الرقم المتحفي للأثر م-ع	رقم الأثر في سجل التقنيات	ت
٢ - ب	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ١٦	الارتفاع: ٤٥ سم الفوهة: ٢٣ سم	جرة كبيرة الحجم، ذات شكل كروي، لها فوهة واسعة وحافة عريضة مائلة للخارج، عديمة الرقبة، أما البدن فتزينه ثلاث حوزز وتلف حوله من الأعلى، والقاعدة محدبه غير مستقرة، ويغلب عليها اللون التبني.	فخار	٢٢٨٤٠٩	٣٦٢	٤
١ - أ	العصر البابلي القديم	الوحدة البنائية الغربية الغرفة رقم ٣	الارتفاع: ٢٥ سم الفوهة: ١٧ سم	جرة متوسطة الحجم، ذات شكل كروي، لها فوهة واسعة وحافة عريضة، أما القاعدة فهي محدبه، لون الطينة تبني المائل للأحمرار.	فخار	٢٢٤٤٢١	٧٣	٥
٢ - ب	العصر البابلي القديم	الوحدة البنائية الغربية الغرفة رقم ١٩	الارتفاع: ٢٢ سم الفوهة: ١٠،٢ سم القاعدة: ٥ سم	جرة متوسطة الحجم، ذات بدن كروي، لها فوهة واسعة وحافة عريضة مائلة للخارج مفقود جزء منها، والرقبة طويلة يزينها عند نقطة التقائها بالبدن حزٌّ غائر يلف حولها، أما القاعدة فهي دائرية مستوية، يغلب على طينة الجرة اللون التبني المائل للأحمرار.	فخار	٢٢٤٤٨٩	١٨٥	٦





٤ - أ	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ٧	الارتفاع : ١٨ سم الفوهة : ٩,٢ سم القاعدة : ٤,٥ سم	جرة متوسطة الحجم، ذات بدن كمثري، لها فوهة واسعة وحافة دائرية الرقبة طويلة تتصل باكتف الذي تلف حوله حوز بارزة، أما القاعدة فهي دائرية مستوية، الجرة مكسورة ومرممه ويغلب على طينتها اللون التبني.	فخار	للدرس	٤٠٦	٧
٤ - ب	العصر البابلي القديم	ملتقط سطحي قرب المبزل	الأرتفاع: ١٥,٥ سم الفوهة: ٨ سم القاعدة: ٣,٥ سم	جرة متوسطة الحجم، ذات بدن كمثري، لها فوهة واسعة وحافة بارزة للأعلى، الرقبة طويلة ويزينها عند نقطة التقائها بالبدن أربع حوزتلف حولها بشكل غائر، أما القاعدة فهي دائرية مستوية مفقود جزء منها، لون الطينة تبني مائل للأحمرار.	فخار	٢٢٤٣٧٤	١١	٨





رقم اللوح	العصر التاريخي	المعثر	القياسات	الوصف	المادة	الرقم المتحفي للأثر م-ع	رقم الأثر في سجل التتقيات	ت
٥ - أ	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ١٦	الأرتفاع : ٢٧ سم الفوهة : ١٠ سم القاعدة : ١٠ سم	جرة متوسطة الحجم، ذات شكل بيضوي، فوهتها واسعة ولها حافة عريضة مائلة للخارج، الرقبة قصيرة يزينها من الداخل شريط عريض باللون الاحمر، كما يلف حول الكتف ومنتصف البدن شريط عريض بلون أحمر، أما القاعدة فهي دائرة مقعرة، الجرة مكسورة ومرممه ويغلب على طينتها اللون التبرني الفاتح.	فخار	للدرس	٣٥١	٩
٥ - ب	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ١٦	الارتفاع : ٢٨ سم الفوهة : ١١ سم	جرة متوسطة الحجم، أسطوانية الشكل فوهتها واسعة وحافتها بارزة للأعلى، الرقبة متوسطة الطول، أما القاعدة فهي محدبة، لون الطينة تبرني فاتح	فخار	٢٢٨٣٨٥	٣٣٤	١٠
٦ - أ	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ١٦	الأرتفاع: ٨,٥ سم الفوهة: ٦,٥ سم القاعدة: ١,٦ سم	جرة صغيرة الحجم، ذات شكل كمثري لها فوهة واسعة وحافة عريضة بارزة للأعلى مفقود أجزاء منها، الرقبة قصيرة، أما القاعدة فهي دائرية مستوية وبارزة، يغلب على طينة الجرة اللون التبرني.	فخار	٢٣٠٧١٧	٣٧٩	١١





٦ - ب	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ٢٢	الأرتفاع: ١٠,٨ سم الفوهة: ٧,٥ سم القاعدة: ٣ سم	جرة صغيرة الحجم، ذات شكل كمثري، فوهتها واسعة ولها حافة مدورة مائلة للخار، أما الرقبة فهي قصيرة، والقاعدة دائرية مستوية بارزة عن البدن، لون الطينة تبني مائل للأحمرار.	فخار	٢٢٤٤٩٢	١٨٩	١٢
٧ - أ	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ٢٢	الأرتفاع : ٨ سم الفوهة : ٦ سم القاعدة : ١ سم	جرة صغيرة الحجم، ذات شكل كمثري، فوهتها واسعة ولها حافة بارزة للأعلى، أما الرقبة قصيرة وتتصل بالبدن الذي يظهر على عند المنتصف صبغة باللون الأحمر، والقاعدة صغيرة مدببة يبدو عليها بقع باللون الأسود، لون الطينة تبني.	فخار	٢٢٤٤٢٨	٨٣	١٣





رقم اللوح	العصر التاريخي	المعثر	القياس	الوصف	المادة	الرقم المتحفي للأثر م-ع	رقم الأثر في سجل التتقيات	ت
٧ - ب	العصر البابلي القديم	ملتقط سطحي في الجهة الغربية من التل	الارتفاع: ٩,٢ سم الفوهة: ٥,٨ سم القاعدة: ٣,٥ سم	جرة صغيرة الحجم، ذات بدن كروي، فوهتها واسعة وحافتها بارزة للأعلى، أما القاعدة فهي دائرة مستوية، يغلب على طينة الجرة اللون التبني المائل للأحمرار.	فخار	٢٢٤٣٦٨	٣	١٤
٧ - ج	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة ١٦	الأرتفاع: ٧,٦ سم الفوهة: ٥,٩ سم القاعدة: ٣,٤ سم	جرة صغيرة الحجم، ذات بدن كروي منتفخ، لها فوهة واسعة و حافة بارزة للأعلى، الرقبة طويلة، أما القاعدة دائرية مستوية، يغلب على طينة الجرة اللون التبني.	فخار	٢/٢٣٠٧١٩	٣٨٤	١٥
٨ - أ	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ١٨	الأرتفاع: ٢٢,٢ سم الفوهة: ٢١ سم	إناء كبير الحجم، ذات شكل كروي، له فوهة واسعة وحافة عريضة مائلة للخارج أسفل منها حوز تلف حولها، ويلف حول البدن ثلاث حوز قليلة	فخار	٢٢٤٤١٩	٧١	١٦



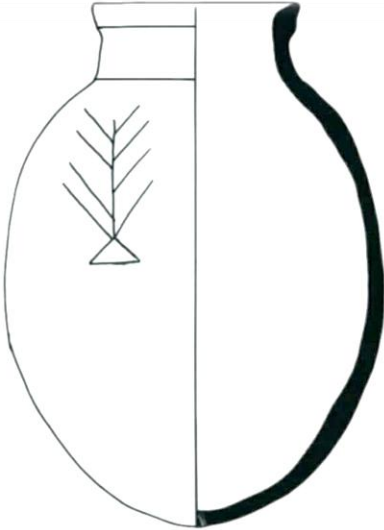


			القاعدة: ١٥ سم	الغور، أما القاعدة فهي دائرية مستوية، يغلب على طينة الإناء اللون التبنّي المُحمر.				
٨ - ب	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ٢٢	الأرتفاع: ١٢ سم الفوهة: ١٥,٥ سم القاعدة: ٦ سم	إناء متوسط الحجم، ذات شكل دائري له فوهة واسعة وحافة عريضة مائلة للخارج مقلود جزء صغير منها، أسفل الحافة ثلاث حزوزغائرة تدور حولها، أما القاعدة فهي دائرية مقعرة، يغلب على طينة الإناء اللون التبنّي الغامق، ويظهر على بدن الإناء آثار حرق.	فخار	٣/٢٢٤٤٨٨	١٧	١٧
٨ - ج	العصر البابلي القديم	نقطة المعبد الغرفة رقم ١٤	الأرتفاع: ١٢,٥ سم الفوهة: ٢٤,٤ سم القاعدة: ٤,٨ سم	إناء متوسط الحجم، ذات شكل أسطوانيلي فوهة واسعة وحافة عريضة مائلة للخارج، أما القاعدة فهي دائرية مستوية، يغلب على طينة الإناء اللون التبنّي الفاتح.	فخار	٢٣٠٧٤٨	٥٠٠	١٨





لوح رقم (١)

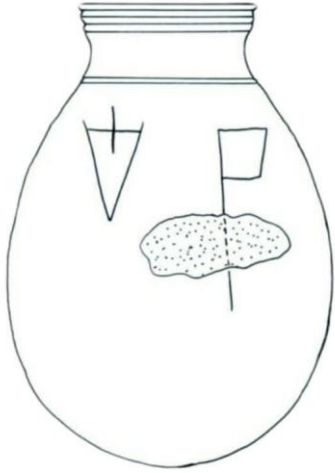


ع ٢٣٠٨٤٧ - م ع



ع ٢٣٠٨٤٧ - م ع



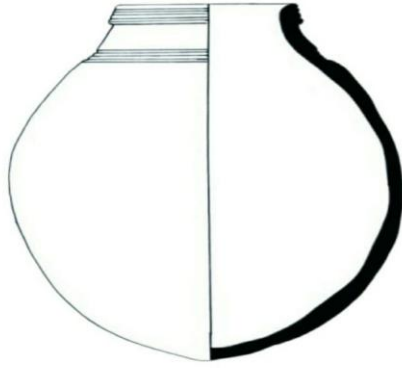


ع م - ٢٣٠٧٥٣

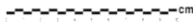
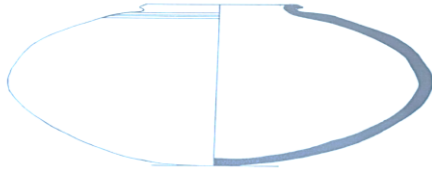


ع م - ٢٣٠٧٥٣



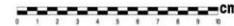


S: 1:2



S: 1:2

ع م - ٢٢٨٤٠٩



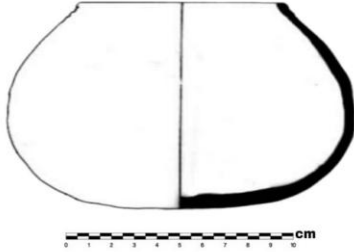
ع م - ٢٢٨٤٠٩

(عمل الباحث)





لوح رقم (٢)

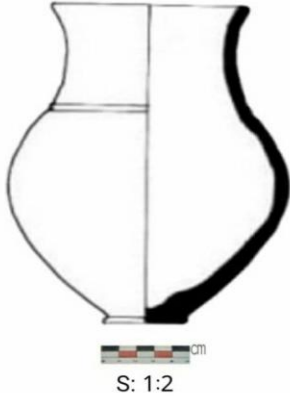


ع م - ٢٢٤٤٢١



ع م - ٢٢٤٤٢١





ع م-٢٢٤٤٨٩

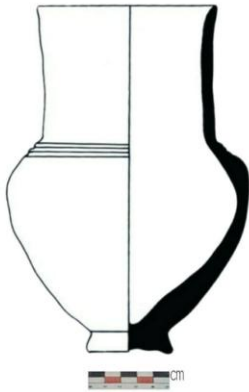


ع م-٢٢٤٤٨٩





لوح رقم (٣)

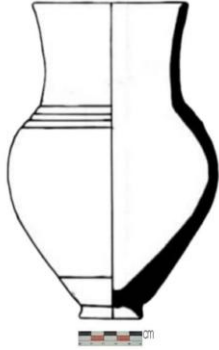


للدرس



للدرس





ع م - ٢٢٤٣٧٤



ع م - ٢٢٤٣٧٤





لوح رقم (٤)



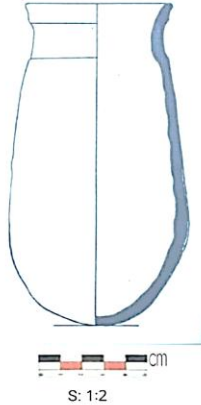
S: 1:2

للدرس



للدرس





ع م - ٢٢٨٣٨٥



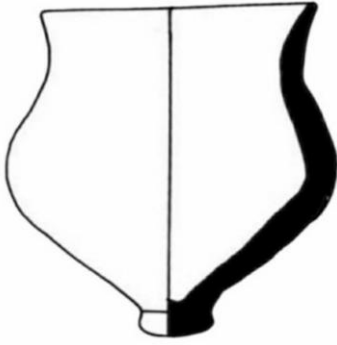
ع م - ٢٢٨٣٨٥

(عمل الباحث)





لوح رقم (٥)



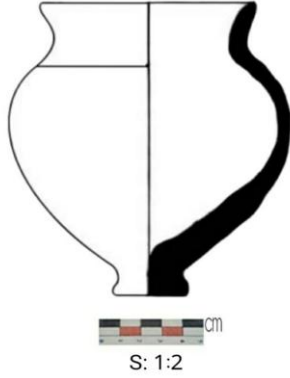
S: 1:1

ع م - ٢٣٠٧١٧



ع م - ٢٣٠٧١٧





ع م - ٢٢٤٤٩٢



ع م - ٢٢٤٤٩٢

(عمل الباحث)





لوح رقم (٦)



ع م - ٢٢٤٤٢٨



ع م - ٢٢٤٤٢٨





ع م - ٢٢٤٣٦٨



ع م - ٢٢٤٣٦٨



ع م - ٢/٢٣٠٧١٩

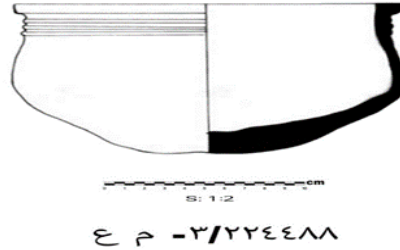
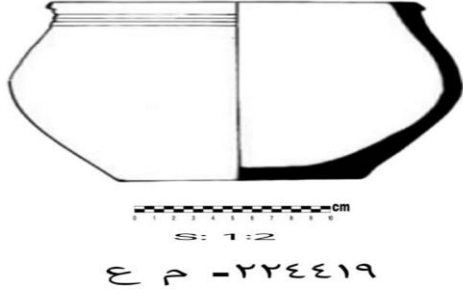


ع م - ٢/٢٣٠٧١٩



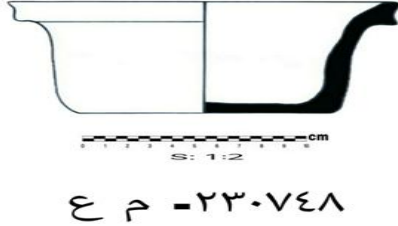


لوح رقم (٧)





لوح رقم (٨)



(عمل الباحث)

الاستنتاجات:

- ١- تبيين من خلال الدراسة والمقارنة لبعض فخاريات تل أبو الذهب مع مواقع أخرى في وسط وجنوب بلاد الرافدين أنها تعود بتاريخها الى العصر البابلي القديم.
- ٢- لقد تميزت فخاريات تل أبو الذهب، بأنها مفخوره بشكل جيد، وأن أغلبها صنعت بدولاب الفخار.
- ٣- يبدو على فخاريات تل أبو الذهب بشكل واضح تنوع الطينة المعمول منها أغلب الجرار والأواني والكؤوس الفخارية، فمنها من كان باللون التبيني المائل للأصفر الفاتح، فضلاً عن وجود بعض من الأواني والأوعية الفخارية يغلب عليها اللون الرمادي الفاتح، والأحمر الغامق.
- ٤- من الملاحظات التي تم تمييزها من خلال دراسة فخاريات تل أبو الذهب هو اختلاف في نسب المكونات المعدنية للطينة، التي غالباً ما يكون لها تأثير على تدرج اللون كلما زادت نسبتها في الأطينان، فضلاً عن ذلك فإن درجات الحرارة العالية أثناء عملية الشي داخل الأفران، أثر كبير في تدرج لون الفخار.





٥- إنَّ الغالبية العظمى من فخاريات تل أبو الذهب خالية من النقوش والزخارف الهندسية، وهي الصفة التي تتصف بها معظم فخاريات العصر البابلي القديم، ما عدا بعض الزخارف على حواف الأوعية أو أكتافها وتكون بشكل حزوز بسيطة.

٦- ما يلاحظ على فخاريات تل أبو الذهب هو تعدد أشكالها واحجامها، فمنها الكبيرة والمتوسطة وصغيرة الحجم، ذات الأشكال البيضوية والكمثرية والناقوسية وجرار أسطوانية، وتباينت أشكال فوهاتها وحافاتهما ما بين السمكية والخفيفة، وتباينت أيضاً في طول الرقبة وقصرها في بعض الفخاريات.

الهوامش والمراجع:

- (١) عبد الكافي، زيدان. "المدخل الى علم الاثار"، مؤسسة حماة للدراسات الجامعية والنشر، أريد - الأردن، ٢٠٠٤، ص ١٨٥.
- (٢) طه، غسان ياسين. "صناعة الفخار العراقي من أقدم العصور حتى نهاية التاريخ القديم"، مجلة أداب الرافدين، ع ٤٩ ، ٢٠٠٨، ص ٤.
- (٣) عبد الكافي، زيدان. مصدر سابق، ص ١٨٥.
- (٤) صباح، حسام جرد. دور البيئة في تنوع أنماط فخار العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، ٢٠٠٨، ص ٣.
- (٥) الدباغ، تقي. "الفخار القديم"، سومر، مج ٢٠، ج ١-٢، بغداد، ١٩٦٤، ص ٨٨.
- (٦) الدباغ، تقي. الفخار في عصور ما قبل التاريخ، حضارة العراق، ج ٣، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٠.
- (٧) صاحب، زهير. فخاريات بلاد الرافدين - عصور ما قبل التاريخ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٠٠-١٠٢.
- (٨) أبو الصوف، بهنام. "ملاحظات حول نشأة دولا ب الفخار وتطوره في العراق"، سومر، ج ٢١، مج ٢١، ١٩٦٥، ص ١٢٢.
- (٩) سعيد، مؤيد. الفخار منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر البابلي القديم، حضارة العراق، ج ٣، ١٩٨٥، ص ٣٥.
- (١٠) لابات، رينيه. مصدر سابق، رقم العلامة، ٣٠٩، ص ١٤١.
- (١١) الدباغ، تقي. الفخار في عصور ما قبل التاريخ، مصدر سابق، ص ٨.





- Maggetti, M.; ١٩٨٢: "Phase Analysis and Its Significance for Technology and Origin". In (١٢)
.Olin, J., and Franklin, A. eds., Archaeological Ceramics: P.١٣٠. Washington, D.C
(١٣) كريم، طه عبود. مصدر سابق، ص١٩٩.
- (١٤) Yaseen, G.T, Old Babylonian Pottry from the Hamrin ,Tell Halawa, London,١٩٩٥,P. ٩٤.
- Gasche. H,and Armstrong, J.A, "Dating The Eall of Babylon", MHE, Series. ٢, (Belgim, (١٥)
(١٩٩٨), P.٢٧.
- (١٦) بصمجي، فرج. "بحث في الفخار صناعته وأنواعه في العراق القديم"، سومر، مج٤، ج١، بغداد، ١٩٤٨، ص٣٢.
- (١٧) سعيد، مؤيد. الفخار منذ عصر فجر السلالات.....، مصدر سابق، ص٤٤.
- (١٨) يُنظر: جدول الفخار، تسلسل رقم (١) .
- (١٩) لابات، رينيه. مصدر سابق، رقم العلامة، ٣٦٧، ص١٦٩.
- (٢٠) يُنظر: جدول الفخار، تسلسل رقم (٢) .
- (٢١) لابات، رينيه، مصدر سابق، رقم العلامة، ٥، ص٤٣.
- (٢٢) ظهرت جرار فخارية منذ زمن سلالة اور الثالثة في جنوب بلاد الرافدين نقش على أبدانها علامة مسمارية قصيرة بشكل حوز، تمثل البعض منها على سبيل المثال بوحدة قياس السوائل (سيلا/لتر). ينظر: تي بوتس، دانيال. حضارة وادي الرافدين الأسس المادية، ترجمة: كاظم سعد الدين، بغداد، ٢٠٠٦، ص٢٣٥.
- (٢٣) الزبيدي، أحمد كاظم. مصدر سابق، ص١٤٨.
- (٢٤) تل محمد: يقع في منطقة بغداد الجديدة، تقدر مساحتها ب (٢٥٠م) وعرض (١٣٠م)، أجريت أول أعمال التنقيب فيه من قبل فليكس جونز عام (١٨٥٠م) ثم تبعتها أعمال القنصل الأنكليزي لايارد في العام التالي، وفي عام (١٩٧٨م) نقتبت بعثة عراقية برئاسة السيد معتمد رشيد، وقد كشفت أعمال التنقيب عن عدد من الوحدات العمارية، ومجاميع من الفخار تعود بتاريخها الى العصر البابلي القديم. للمزيد ينظر: متاب، أمل واخرون. "تنقيبات تل محمد"، سومر، ج٢و١، مج٤٦، ص١٩٨، ١٩٩٠-١٢٨.
- (٢٥) متاب، أمل واخرون. سومر، مصدر سابق، ص١٤٩.





- (٢٦) فاضل، عبد الإله، رجب، زهير. "مدينة سبار الأثرية نتائج حفريات الموسم ٢٤"، سومر، مج ٥٢، ج ١-٢، ٢٠٠٣-٢٠٠٤، ص ٣٣١.
- (٢٧) شاكر، برهان. "نتائج تنقيبات تل حداد"، مصدر سابق، ص ١٠٩.
- (٢٨) تل حلاوة : يقع في منطقة حوض حميرين شمال شرق العراق على بعد ١٥٠ كم عن مدينة بغداد، أُجريت فيه ثلاثة مواسم للتنقيب، وأسفرت عن العديد من المكتشفات الأثرية من العصر البابلي القديم. للمزيد ينظر: Yaseen, G.T, OP.Cit, P.٣
- (٢٩) Campbel, S. OP.Cit.P.٣٢.PL,٢
- (٣٠) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (٣).
- (٣١) التميمي، أحمد علي عبد اللطيف. موقع تل الذهب في ضوء التنقيبات الأثرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٧، ص ٤٩.
- (٣٢) تل حسن : موقع صغير دائري الشكل يقع بين تلي يلخي و أبو قاسم ضمن مواقع حوض حميرين، نقيبت فيه بعثة إيطالية في العام ١٩٧٨-١٩٧٩، وتعود أدواره الحضارية من العهد الساساني إلى عصر حلف نزولاً. يُنظر: Fiorina. P, "Excavation at Tell Hassan Preliminary Report", Sumer, Special Issue, Vol. ٤٠, No. ١-٢, (Baghdad, ١٩٨٤), P. ٢٨٧
- (٣٣) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (٤) .
- (٣٤) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (٥) .
- (٣٥) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (٦) .
- (٣٦) التميمي، أحمد علي عبد اللطيف. مصدر سابق، ص ٥٢.
- (٣٧) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (٧) .
- (٣٨) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (٨) .
- (٣٩) فاضل، عبد الإله، رجب، زهير. مدينة سبار الأثرية.....مصدر سابق، ص ٣٣٠.
- (٤٠) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (٩) .





- (٤١) .Yaseen, G.T, OP.Cit, P.٥٣
- (٤٢) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٠) .
- (٤٣) Woolley ,L, and Mallowan .M, Ur Excavation, The old Babylonian Period,Vol.٧ London (٤٣) P.١٠٥, ١٩٧٦.
- (٤٤) .Delougaz,P."Pottery From the Diyala regin",OIP,Vol, ٦٣, Checago,١٩٥٢,P.٣٩٥
- (٤٥) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١١).
- (٤٦) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٢).
- (٤٧) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٣).
- (٤٨) محمو، محمد شاكر. "التقيب في تل الضباعي"، سومر، مج ٤٣، ج ١-٢، بغداد، ١٩٨٤، ص ٦٠.
- (٤٩) .Campbel, S. OP.Cit.P.٣٢.PL,٥,٦
- (٥٠) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٤) .
- (٥١) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٥) .
- (٥٢) محمو، محمد شاكر. مصدر سابق، ص ٦١.
- (٥٣) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٦) .
- (٥٤) شاكر، برهان. "نتائج تنقيبات تل حداد"، مصدر سابق، ص ١٠٦.
- (٥٥) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٧) .
- (٥٦) معارج، خوله خليل،"القبور المكتشفة في تنقيبات موقع جوحة"، سومر، مج ٦١، بغداد، ٢٠١٥، ص ٢٣.
- (٥٧) يُنظر: جدول الفخار، التسلسل رقم (١٨) .



